Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على نفسه، إذ بالناشر يقتحم مكتبه، وينجو العقاد من هذا المصير البائس، يقدم العقاد على ذلك، وهو العلم الشهير، الذي تكفي كلمة واحدة منه، لهذا أو ذاك من الناس، حتى يحصل على كل ما يريد.

هذان مثلان ضربتهما، لكي تعلم أجيالنا الجديدة، الخلفية الحاسمة التي تتحكم في الأثر الأدبي المبدع، وأن الأمر ليس أن نكتب، وإنما ماذا نكتب ؟ فالكتابة الباقية، معاناة حقيقية وتجربة حيّة تتلظى، معاناة شكل فني، وبحث دائم عن الجدة، وتفكير متصل في آثار الآخرين، ولكن الجوهر الأصلي في العملية الابداعية، هو ذلك التراكم المعرفي، من أحاسيس الشعور والفكر والخيال، الذي سجلته حياة متعددة الجوانب، صمدت لتقلبات الأحداث، وتعرضت لتجاوزات الدهر، فأخذت منها ما يليق ويجدر وينفع، همها الأول، أن تقرأ ما يفيد ويمتع، ويترقى بالأذواق والنفوس، إلى حيث يتاح لها، أن تمارس مشروعها الوجودي الحضاري، بكل تبصّر ووعي وانتباه.